اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريخ: 08-11-2008 رقم العدد: 12930 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 33 رقم القصاصة: 1

بدء مشروع تطوير وسط جدة العام المقبل وتكاليف البنية التحتية 3،5 مليار ريال

نهار الشمري - جدة

برعاية وحضور صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، وأمين مدينة جدة، المهندس عادل فقيه، تم عقد اجتماع ملاك العقارات في وسط مدينة جدة مع تحالف المطورين لمشروع تطوير وسط جدة لشرح تفاصيل المشروع وكيفية المشاركة فيه من قبل الملاك.

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العليا للسياحة والآثار وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد، محافظ جدة وعدد من التجار والمستثمرين.

وفي كلمته أمام الحضور، أكد المهندس عادل فقيه أن أمانة جدة تساند المشروع بكل قوة، وتوفر له سبل النجاح لما له من أهمية كبيرة في تطوير وسط جدة.

وقال: «يجسد المشروع أعلى درجات التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص، ويحظى بدعم كل الجهات الحكومية اتساقاً مع توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الداعمة للقطاع الخاص والمتيحة الفرصة كاملة له للمشاركة في تنفيذ المشروعات الكبرى في مختلف انحاء المملكة.

في الوقت ذاته، أكد الدكتور غسان احمد السليمان، رئيس مجلس إدارة «شركة تطوير وسط المدن» ، أن مشاركة ملاك العقارات الواقعة في وسط جدة في المشروع اختيارية وليست اجبارية، وذلك بالأصول المملوكة والتي سوف يتم تقييمها فيما بعد ويصبح الملاك شركاء في الشركة المطورة ،مشيراً إلى أن العمل بالمشروع سيبدأ العام المقبل، وسوف تلاحظ مشاريع البنية التحتية خلال 3 سنوات. وتبلغ تكاليف البنية التحتية للمشروع 3،5 مليار ريال.

واضاف الدكتور السليمان إن: «قلب جدة سينبض من جديد من خلال مخطط تطويري يتلاقى مع تطلعات القيادة الحكيمة ورؤيتهم المستقبلية للمدينة. كما أن الرؤية الموضوعة لمنطقة وسط جدة هي أن يكون قلباً حيوياً يحتوي على الاستخدامات المتلائمة المنتجة القادرة على توفير قيمة مضافة على مستوى معيشة مختلف سكان محافظة جدة بمستوى عالمي يستلهم مفرداته من تراثها الأصيل وتنوعها الثقافي».

وأشار إلى أنه سيتم تحقيق هذه الرؤية بالتخطيط السليم المتكامل ورفع المستوى البيئي للمنطقة والمحافظة على المنطقة التاريخية وتطويرها بشكل مناسب للأجيال. الأمر الذي سيؤدي إلى جذب منظومة من المشاريع الاقتصادية المتكاملة وتوفير فرص عمل ذات قيمة مضافة.

وأوضح أنه يتوقع أن يؤدي المشروع إلى تنامي أسعار المبيعات للمباني المملوكة للشركة وإيجاراتها المتوقعة في هذه البيئة العمرانية ذات الاستخدامات المتعددة والناتجة عن المخطط التطويري للمنطقة.

وختم الدكتور السليمان قائلاً: «إن هذا المشروع سوف يتم بشراكة إستراتيجية بين امانة محافظة جدة والهيئة العليا للسياحة والآثار مع الشركة المنفذة لمشروع تطوير وسط جدة «شركة تطوير وسط المدن» التي تضم كلاً من شركة التطوير العمراني المحدودة (المملكة العربية السعودية (UDC)، وشركة سوليدير انترناشيونال المحدودة (المسجلة في مركز دبي العالمي ومنبثقة من شركة سوليدير بيروت SI)، وشركة سراج كابيتال (المملكة العربية السعودية (Siraj Capital، والشركة التجارية العقارية (الكويت)، وبنك فينتشر كابيتال (مملكة البحرين VC Bank)، بناء على مذكرة تفاهم أبرمت مع أمانة المدينة».

من جهته، أكد المهندس عبدالله عبدالعزيز كامل، العضو المنتدب لشركة التطوير العمراني المحدودة أن هذا المشروع جاء تتويجاً لرؤية والده المهندس عبدالعزيز عبدالله كامل، يرحمه الله، مؤسس شركة التطوير العمراني المحدودة والذي كان صاحب هذه الفكرة التطويرية الطموحة وأمضى ثماني سنوات في وضع المخططات والدراسات من أجل تحقيقها. وقد أتى هذا المشروع متطابقاً مع تطلعاته ورؤيته ونظرته المستقبلية الثاقبة في التطوير المدني الحضاري والمستدام الذي أراده لمدينة جدة ومؤهلاً لمواجهة جميع

اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريـــخ: 08-11-2008 رقم العـدد: 12930 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 33 رقم القصاصة: 2

الأمير خالد الفيصل يطلع على مجسم المشروع

(اليوم)

التحديات الحالية.

وأضاف إن المشروع يمتد على مساحة ستة كيلومترات مربعة ويتضمن تطوير وإعادة إحياء وسط مدينة جدة بما فيه تأهيل الوسط التاريخي للمدينة وتحسين البنى التحتية وتأهيل البحيرات وتطوير الواجهة البحرية بطول ستة عشر كيلومتراً وإلحاق مساحات خضراء بها وساحات عامة وممرات للمشاة ومناطق للترفيه. وسيتم تنفيذ هذا المشروع الحيوي بالتعاون ما بين القطاعين الحكومي والخاص.

في الوقت ذاته، أكد الدكتور ناصر الشماع، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة سوليدير انترشيونال، التي تشارك في تنفيذ مشروع تطوير وسط جدة، أن هذا المشروع سيشكل فرصة جديدة لتطوير وسط مدينة عريقة كمدينة جدة وتحويلها إلى مدينة حديثة ومستدامة مع المحافظة على نسيجها التراثي والتاريخي والاجتماعي على مثال ما حصل في بيروت.

وقال: «إن نجاحنا في تجربة تطوير وسط بيروت جعلنا نأمل أن تكون مساهمة شركة سوليدير انترناشيونال اليوم في تطوير وسط مدينة جدة فعالة وأن تأتي بالنتائج المرجوة للمدينة بحيث تخدم مصالح ابنائها وتتجاوب مع تطلعاتهم المستقبلية».

واضاف: « اود أن أعبر عن حماسنا لهذه المشاركة حيث تتيح لنا المجال لتقديم الخبرة الواسعة التي اكتسبتها شركة سوليدير انترناشيونال من خلال مشروع تطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ولوجود تشابه كبير بين العناصر الرئيسية لمشروع جدة التي تتضمن تأهيل الوسط التاريخي للمدينة، تحسين البنية التحتية وتنظيف البحيرات، وتطوير الواجهة البحرية، مع ما سيتضمنها من مساحات خضراء، وساحات عامة، وممرات للمشاة، ومناطق للترفيه، وبين ما تحقق على هذه الأصعدة في مشروع وسط بيروت الذي تناول النواحي البيئية، والتاريخية والتراثية، والمدينية،والعمرانية ، حيث أعاد إلى العاصمة اللبنانية معالمها الحضارية ووضعها من جديد على الخارطة الإقليمية والدولية».

وقد قام الدكتور مازن سكاف، المدير العام لشركة «أس.دي.جي» Strategic-Decisions Group في أوروبا والشرق الأوسط، بعرض المزايا التي سيحصل عليها ملاك الأراضي والعقارات الواقعة في نطاق المشروع، من مشاركتهم به، حيث سيتم تقييم وتثمين الاملاك من قبل شركات متخصصة ويعطى المالك بالمقابل فرصة المساهمة في هذا المشروع الجبار بعدد اسهم مساوٍ لسعر العقار المملوك له في تلك المنطقة.

يذكر أن كلاً من المهندس خالد عبدالغفار، المدير التنفيذي «شركة تطوير وسط المدن» وعبدالله كامل قاما بعرض المخطط التطويري للمشروع، والتي تم عرضها على المشاركين في الاجتماع، ولاقت عظيم استحسانهم.